(204) ومطالعة الوجود هي التي توصلنا إلى هذه "الواقعية". والحق أن يقال: انّ استخراج مثل هذا المراد من الآية المذكورة أخيراً ما هو إلاّ من قبيل التأويل، أو اكتشاف بعد من أبعاد القرآن، الكثيرة لا أنّه تفسير لظاهر الآية. وعلى كل حال، سواء أكان تطبيق مفاد الآيات المذكورة على هذا البرهان صحيحاً وصائباً أم كان من قبيل التأويل واكتشاف بعد جديد من أبعاد الآيات فإنّ برهان الصدّيقين ـ في حد ذاته ـ وعلى الطريقة السينائية برهان واضح، وقابل للاعتماد عليه بل وجدير بالاهتمام. ونأمل أن نعرض الطريقة الصدرائية منه في فرصة أُخرى بإذن اللّه.